



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

للاحتفاء بمناسبة "اليوم العالمي" للأمم المتحدة - 24 تشرين الأول/ أكتوبر 2022

في ظلّ تنامي الحاجة الملحة لدورٍ فاعلٍ وحاسمٍ لمنظمة الأمم المتحدة، كهيئة دولية هدفها وغايتها إرساء الأمن والسلم الدوليين في أنحاء المعمورة كافة، لا سيما في المناطق الأشد فقراً أو تلك التي تترزح تحت وطأة الحروب والاضطرابات أو الكوارث الطبيعية والأوبئة والأمراض، فإنّ الاتحاد يُحتفي باليوم العالمي لإعلان ميثاق الأمم المتحدة، ليكون نبراساً تقتدي به شعوب الأرض نحو مستقبل يُنعم بالأمن والأمان، والتقدم والازدهار، ومحبة الإنسان لأخيه الإنسان، مؤكداً، أن تحديات الوقت الراهن بالتوازي مع اختلال موازين حوامل الطاقة ونقص الغذاء في مختلف المناطق، تتطلب تضامناً الجهود المحلية والإقليمية والدولية وتطبيق الأسس والمبادئ الواردة في هذا الميثاق بعدالة ومساواة، الذي يعدّ دليلاً ومرشداً لتفادي الخلافات والنزاعات وتجاوزها، والعمل بمجدية متناهية، بعيداً عن التمييز وتفادياً لازدواجية المعايير، لتلبية احتياجات شعوب الأرض ورفاهها واستقرارها وازدهارها.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ لا يغيّب عنه، الدور الرائد لوكالات الأمم المتحدة في توفير وتأمين الرعاية الصحية والتربية والتعليم، وحقوق الإنسان، والكثير من المساعدات الإنسانية، فإنّ الاتحاد يُجدّد تأكيداً، على ضرورة زيادة التعاون الدولي بين مختلف الأطراف الدولية الفاعلة، للعمل على حلّ المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتعزيز الحريات الأساسية بعيداً عن التسييس والتمييز على أساس الجنس أو اللغة أو الدين أو العرق أو الجغرافيا، مُذكّراً في الوقت ذاته، أن الهدف الرئيسي لمنظمة الأمم المتحدة يتمثل بمنع الحروب ونشر ثقافة السلم ولغة الحوار، وتعزيز التنمية المستدامة ودعم القانون الدولي، بما يُسهم في تطوير العلاقات الأخوية والودية بين مختلف شعوب الأرض كافة.

وفي هذه المناسبة الأهمية بامتياز، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يُجدّد التزامه بميثاق الأمم المتحدة، ويأمل بأن يكون هذا اليوم منطلقاً وحافزاً لجميع الدول والحكومات في شتى أصقاع المعمورة، لتوحيد الرؤى، ونبذ الخلافات، وتمكين الأجيال الحالية والقادمة، من رؤية صورة متكاملة للبشرية، قوامها التسامح والمحبة والسلام والعيش المشترك، واحترام حقوق الإنسان، بين جميع بني البشر على اختلاف أجناسهم وأديانهم وألوانهم ومشاربهم.

فوزية بنت عبد الله زينل

رئيسة الاتحاد البرلماني العربي
رئيسة مجلس النواب
مملكة البحرين



بيروت 23 تشرين الأول/ أكتوبر 2022